

## مفتي ليبيا يحذر من نشاط إيراني لنشر التشيع واستدراج الشباب لطهران

باسترداده، حسبما صرح به أمس الاول رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي. وأكد الجبالي في حديث بثته عدة قنوات تلفزيونية تونسية أن «السلطات الليبية قدمت ضمانات شفهية وخطية بشأن احترام حقوق الإنسان، والسلامة البدنية وإجراءات المحاكمة العادلة، لرئيس الوزراء السابق الجبالي. وأعلن أن «لجنة تونسية أنقلت الأربعة إلى ليبيا للتحقق من هذه الضمانات.»

وتوصل البلدان في مايو الماضي إلى «إعلان مبادئ» بشأن تسليم المحمودي، لكن تونس أعلنت إنشاء لجنة مكونة من أشخاص مستقلين للإشراف على عملية التسليم واحترام الحقوق القانونية للمحمودي بعد نقله إلى ليبيا.

ولم يقدم جبالي أي تفاصيل عن الموعد المحتمل للتسليم، الذي يرفضه المدافعون عن المحمودي وعدة منظمات غير حكومية تدافع عن حقوق الإنسان.

حذر الشيخ الصادق الغرياني، مفتي ليبيا، من محاولة إيران نشر التشيع في بلاده.

وقال الغرياني في محاضرة ألقاها أخيرا في مسجد مراد أغا بضاحية تاجوراء (شرق طرابلس): «الإيرانيون يقولون أن لديهم معاهد لتدريس المذهب المالكي أنهم ليسوا متعصبين. معتبرا أن «التشيع الإيراني يقوم على إقامة الأحقاد والكرامية وسب أصحاب النبي ﷺ»، لافتا إلى أن دوامة من العنف والقتل لا تنتهي بطرق معقدة حتى أنك لا تستطيع أن تهتدي للصابو وتعرف شيئا، ومشيرا إلى أن «عائلات ليبية اتصلت بدار الإفتاء تحذر من أن يتحول أبناؤها إلى مذاهب ملحدة مثل الإحمدية والقاديانية.»

من جهة أخرى، قدمت ليبيا «ضمانات مكتوبة وشفهية» لاحترام الحقوق والسلامة الجسدية لرئيس وزراء ليبيا السابق البغدادي المحمودي، المسجون في تونس وتطالب طرابلس

سورية إلى دول الجوار وبالذات

لبنان، حيث الأرضية مهيأة في ظل تواجد أكثر من طائفة ومن تيار وأكثر من سلاح، وتواجد أطراف لبنانية تدعم النظام السوري وأطراف أخرى تدعم المعارضة. وبالنسبة للمخطوفين اللبنانيين في سورية رأى المصدر أن اتصالات عالية المستوى تجري من أجل فك أسر هؤلاء، مذكرا بأن الرئيس سليمان ابلج مجلس الوزراء جوانب من اتصالاته دون ذكر الأسماء، التي جانب وجود رئيس مجلس الوزراء ووزيري الداخلية والخارجية في تركيا لهذه الغاية تقريبا.

بدورها، قالت صحيفة «الأخبار» القريبة من 8 آذار أن مجموعة مسلحة تضم سلفدين بينهم لبيبيون وجزائريون وهي تابعة لإحدى شخصيات المجلس الوطني لكنها لا تخضع لسلطة المجلس، كما لا تتسق مع الجيش السوري الحر، وتقيم في مزارع صغيرة متناثرة قريبة من الحدود التركية وقد سلمت المخطوفين إلى مجموعة سلفية جهادية.

وفي موضوع الحوار، تميل قوى 14 آذار إلى التمسك برفضها المشاركة بالحوار في ظل الحكومة الراهنة، وفي معلومات الجيش السوري الحر، وتقيم في مزارع صغيرة متناثرة قريبة من الحدود التركية وقد سلمت المخطوفين إلى مجموعة سلفية جهادية. وفي موضوع الحوار، تميل قوى 14 آذار إلى التمسك برفضها المشاركة بالحوار في ظل الحكومة الراهنة، وفي معلومات الجيش السوري الحر، وتقيم في مزارع صغيرة متناثرة قريبة من الحدود التركية وقد سلمت المخطوفين إلى مجموعة سلفية جهادية. وفي موضوع الحوار، تميل قوى 14 آذار إلى التمسك برفضها المشاركة بالحوار في ظل الحكومة الراهنة، وفي معلومات الجيش السوري الحر، وتقيم في مزارع صغيرة متناثرة قريبة من الحدود التركية وقد سلمت المخطوفين إلى مجموعة سلفية جهادية.

يعرضه الرئيس على حزب الله، فإن وافق تكون مشاركة بالحوار وإن لم يوافق لا تكون.

وكان رئيس القوات اللبنانية قال: يعز علي كثيرا عدم تلبية الدعوة للحوار، وأضاف: لا أحد يرفض الحوار، انه سلاحنا الوحيد، بينما الآخرون لديهم اسلحة متعددة، اخيرها سلاح الحوار، لكننا ضد الجدل البينظلي الحالي.

مصادر في تيار المستقبل اوضحت اسم ان موقف جعجع هو موقف 14 آذار.

● **بيروت – عمر جنبجر**



شباب وشابات لبنانيين يرقصون خلال مسيرة «ما إلنا إلا بعضنا» لتحصين السلم الأهلي (محمود الطويل)

شدد الموفد الدولي على ضرورة تنبيه المسؤولين اللبنانيين إلى ضرورة الحذر من تعرض استقرار بلدهم للاهتزاز.

وقال مصدر وزاري ان آنان يعيش هواجس انتقال الفتنة من

السعودية اليوم على ان يزور الكويت بعد غد، ابلغ آنان بأنه لا فريق لبنانيا يرسل أسلحة إلى سورية، واطلعه على الاجراءات العسكرية والأمنية والقضائية لمكافحة تهريب السلاح، في حين

### وفاة عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فريد حبيب بعد صراع مع المرض

بيروت: توفي عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فريد حبيب بعد صراع طويل مع المرض. النائب فريد حبيب ينتمي إلى كتلة «القوات اللبنانية»، وهو حاصل على شهادة في الأدب، وعمل في

عدة شركات نفطية، كما كان عضوا في لقاء قرنة شهوان. انتخب حبيب عام 2005 نائباً في البرلمان عن أحد المقاعد الأرثوذكسية في دائرة الشمال الثانية، بينما انتخب بعام 2009 نائباً عن دائرة الكورة.

### المحكمة العسكرية تُفرج عن زياد الحمصي المحكوم عليه بالتعامل مع إسرائيل!

كشفت معلومات صحافية أمس ان محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضية اليس شحيطيني قررت الإفراج عن رئيس بلدية سعد نايل السابق زياد الحمصي، الذي سبق للمحكمة العسكرية ان انزلت بحقه عقوبة الأشغال الشاقة مدة 15 سنة، بجرم التعامل مع

المخابرات الإسرائيلية. وقضى حكم محكمة التمييز بالاكْتفاء بمدة توقيف الحمصي وهي ثلاث سنوات وعشرة أيام، وإطلاق سراحه فوراً ما لم يكن موقوفا لدادع آخر، وقد تسلم ذوه قرار المحكمة بالإفراج عنه وتوجهوا إلى سجن روميه لإخراجه ونقله إلى منزله في سعدنايل.

## شمعون لـ «الأنباء»: على حزب «الكتائب» أن يتحمل مسؤولية جلوسه وحيداً على طاولة الحوار!

ولفت النائب شمعون في

تصريح لـ «الأنباء» إلى ان المشكلة الأساسية في لبنان محصورة بوجود سلاح خارج نطاق الشرعية وغير خاضع لإمرة المؤسسة العسكرية، وبالتالي فإن الدعوة إلى حوار خارج إطار البحث به يضع الشرعية والسيادة في مقام متدنٍ ويضعف قرارها ودورها على مستوى الحرب والسلام، مشيراً بمعنى آخر إلى ان طاولة الحوار ستبقى فارغة من مضمونها ومضيعة للوقت إن لم تبحث بآلية تسليم «حزب الله» لسلاحه وتنفيذ المقررات الحوارية السابقة بسحب السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، مشيراً إلى ان أكثر ما يدعو إلى الأسف هو ان سلاح غير الشرعي يهيمن على مسار dialogue ويفرض عليها سياسته وتحالفاته الخارجية، ثم تدعوه الدولة في المقابل إلى حوار لا يبحث في تصحيح هذا الخلل.

وعن استعداد الرئيس ميقاتي لتقديم استقالته على طاولة



دوري شمعون

رأى رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون ان تمايز حزب «الكتائب اللبنانية» عن اجماع قوى «14 آذار» حبال دعوة الرئيس سليمان إلى الحوار، يندرج في الإطار الديموقراطي الذي يحكم العلاقة بين أعضاء القوى المذكورة، ويححص ما يحاول الفريق الآخر تسويقه بأن القوى المشار إليها تعمل وفقاً لتوجيهات عربية وغربية، مستدركا بالقول ان انفرد «الكتائب» برأيه للمرة الثانية على التوالي بعد انفراده برأيه حبال التصويت على الثقة للحكومة. قد يُعرض قوى «14 آذار»، لفسارة جولة وهو ما ليس مقبولاً على الإطلاق، معتبراً ان حزب «الكتائب» ان يتحمل لاحقاً مسؤولية ما قد ينتج عن جلوسه وحيداً على طاولة الحوار ويعيداً عن توجيه السياسي العام لحلفائه، مؤكداً من جهة ثانية ان الجميع يأخذ مسافة من حلفائه في المعارضة (14 آذار)، والأثنان يقيمان أفضل العلاقات حالياً مع الرئيس ميشال سليمان.

#### أخبار وأسرار لبنانية

● **تموضع سياسي:** يقترب حزب الكتائب تدريجياً من التموضع السياسي الوسطي الذي يقف فيه الحزب الاشتراكي، فالنائب وليد جنبلاط أخذ مسافة من حلفائه في الحكومة (8 آذار) والرئيس امين الجميل يأخذ مسافة من حلفائه في المعارضة (14 آذار)، والأثنان يقيمان أفضل العلاقات حالياً مع الرئيس ميشال سليمان.

● **مؤشرات انفتاح بين «المستقبل» وحزب الله:** لوحظت اجراء ومؤشرات انفتاح مفاجئ بين تيار المستقبل وحزب الله بدأت مع الدور الايجابي الذي لعبه الرئيس سعد الحريري في قضية المختطفين اللبنانيين في سورية، وآخر هذه المؤشرات زيارة التعزية لبعضه البعض السياسي لحزب «المستقبل» نصير الاسعد التي قام بها وفد من حزب الله يرأسه النائب حسن فضل الله، وكان سبق ذلك عودة تلفزيون المستقبل إلى الضاحية الجنوبية والنقل المباشر الذي قام به لخطاب السيد حسن نصر الله في يوم المقاومة والتحرير، هذا الخطاب الذي تضمن شكراً خاصاً للحريري على جهوده في قضية المختطفين، وهناك من يرى ان اجواء الانفراج مرتبطة إلى حد بعيد بنهايات قضية المخطوفين وما إذا كانت ستخلص إلى نهاية سعيدة او تستمر على حالها من التعتُّر والغموض.

تونس - د.ب.: نفى الرئيس التونسي المخلوع

زين العابدين بن علي قطعياً امس الأول امتلاكه لأصول أو أموال خارج تونس وخاصة في سويسرا عكس ما جاء في تصريحات الرئيس المؤقت الحالي المنصف المرزوقي لوسائل إعلام سويسرية.

وجاء في بيان نشر امس الأول في تونس عبر محامي بن علي، أكرم عازوزي المقيم في لبنان ان المراسلات التي تمت بينه وبين وزير الخارجية السويسري برن في الفترة بين 27 أبريل 2011 و7 يوليو من العام نفسه تثبت ان السلطات السويسرية على علم بأن بن علي لا

### رئيس الحكومة التونسية يتوعد السلفيين

تونس - يو.بي.أي: توعد رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي التيار السلفي المتشدد الذي لا يتردد بممارسة العنف، مشيراً إلى أنه لن يسكت عن تلك الممارسات، معتبراً أنه لا مجال لإسقاط حكومته لأنها شرعية وتستمد قوتها من ثقة الشعب.

وقال الجبالي في حديث بثته القناة التلفزيونية التونسية الرسمية ليلة أمس الأول إن حكومته لن تسكت عن العنف والاعتداءات التي تمارسها بعض التيارات السلفية المتشددة.

وأكد أن صبر حكومته بدأ ينفد، ولكنه شدد في الوقت نفسه على أن حكومته «لن تتحالف مع الفئات التي تستعمل العنف والاعتداءات باسم الدين وتكفر الناس».

وأضاف مخاطباً أنصار التيار السلفي المتشدد «انتم تسيئون إلى الإسلام وإلى أنفسكم بمحاولة فرض نمط مجتمعي بالقوة ونحن لسنا كفارا ولا يحق لأي جزء من الشعب أن يفرض شيئاً على الجانب الآخر».

وتابع «الإسلام يبذد العنف ولن نتحالف مع من يكفر الناس ومن يبعث رسائل مضمونة

الوصول عليه أن يفهم رسالة الشعب المضمونة

الوصول.. لا تفرضوا شيئاً على الشعب ولا تسبئوا إلى الإسلام بشروا ولا تفكروا».

من جهة أخرى، اعتبر حمادي الجبالي الذي يتولى أيضاً الأمانة العامة لحركة النهضة الإسلامية، أن حكومته قوية، «ولا يمكن إسقاطها لأنها قوية بشرعيتها وبشعبيتها وبصندوق الاقتراع».

وأضاف «هذه الحكومة قوية ولن ترسخ لمن يظن أنها ضعيفة فعليه أن يراجع نفسه لأن قوة الحكومة تكمن في شرعيتها وفي ثقة شعبيها وبالتالي لا يمكن إزاحتها إلا بالشعب وعبر صندوق الاقتراع أو بانقلاب.. والآن

لن يجر في تونس».

وتعرق رئيس الحكومة التونسية المؤقتة إلى ملف البغدادي المحمودي آخر رئيس حكومة في عهد العقيد الليبي الراحل معمر القذافي المحبوس حالياً في تونس. وقال ان رئاسة الحكومة متفقة مع رئاسة المجلس التأسيسي ورئاسة الجمهورية على تسليم المحمودي إلى السلطات الليبية الجديدة.

## أنصار الحراك الجنوبي يتظاهرون ضد الحوار مع صنعاء!

الجنوبيين بالمشاركة في فعاليات الحوار الوطني المزمع عقده في صنعاء الشهر المقبل.

وعقب التظاهرة أقام المتظاهرون مهرجاناً جماهيرياً بمدينة عتق صدر عنه بيان جاء فيه ان رفض الجنوبيين للحوار في صنعاء لا يعني رفضهم للحوار ذاته كقيمة ولكنه رفض لعدم توافر مقومات عادلة لمثل هذا الحوار.

في هذا الوقت، نفى المجلس الوطني لقوى

الثورة الإسلامية في اليمن ما وصفها بالزاعم التي ترددت بشأن اعترافه رفع الساحات الثورية في العاصمة والمحافظات اليمنية.

وأكد المجلس في بيان له أمس ان المزمع التي تحدثت عن اتخاذه قرار برفع ساحات الاعتصام في العاصمة والمحافظات اليمنية لا أساس لها من الصحة، مؤكداً في السياق ذاته استمرار الاعتصامات حتى تتحقق أهداف الثورة.

وكانت آتباء قد ترددت عن اعتراف «المجلس الوطني للقوى الثورية واللجنة التنظيمية رفع الاعتصامات من ساحة الجامعة بالعاصمة صنعاء» استجابة لمخطوط الدولة المفروضة عليهم وعلى حكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوه وربط تقديم الدعم برقع الساحات وعودة الاستقرار للعاصمة والمحافظات.

عواصم - وكالات: تظاهر الآلاف من أنصار «الحراك الجنوبي» امس بمدينة عتق عاصمة محافظة شبوة بجنوب اليمن مرددين شعارات ضد «الحوار الوطني» مع حكومة صنعاء. وجابت التظاهرة شوارع المدينة رغم الانتشار الأمني بعد أسبوع من المواجهات بين أنصار الحراك وقوات الأمن اليمنية أسفرت عن قتلى وجرحى اثر تخليط تظاهرات مماثلة.

وداب الحسراك الجنوبي على تنظيم هذه التظاهرة كل يوم خميس فيما عرف بيوم الأسير الجنوبي.

وتطالب المتظاهرون بإجراء حوار في دولة محايدة وعلى أساس دولتين شمال وجنوب طوان يعبر الحوار عن عدالة القضية الجنوبية.

وكان اليمن توجد بشرطيه الشمالي والجنوبي في مايو 1990 بطريقة سلمية لكن تسرعان ما اندلعت حرب بين الموقعين على اتفاقية الوحدة الرئيسيين السابقين عن الشمال على عبد الله صالح وعن الجنوب على سالم البيض المقيم حالياً في المنفى بليبان.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب على إحداها «لا تخذلونا في حوارات واهية» في إشارة إلى بعض الدعوات التي تطلقها كيانات جنوبية وتطالب فيها

● **اهتمام اميركي بمسيحيي لبنان:** تبدي الإدارة الأميركية اهتماماً متزايداً بوضع المسيحيين في لبنان والمنطقة وحالة القلق التي تساورهم في أعقاب ثورات الربيع العربي وتفجر الاحداث السورية وانعكاساتها المحتملة على الوضع في لبنان، ويقول مصدر دبلوماسي اميركي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة لاحظت وجود قلق مسيحي سببه الوضع في العراق ومصر وسورية، وان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التقت عددا من الشخصيات في لبنان حول هذا الموضوع أيضاً، كما ان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان حرض خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان على متابعة لقاءاته مع النخب المسيحية من مفكرين وسياسيين، بهدف سبر اسباب القلق المسيحي حيال التطورات الأخيرة في العالم العربي، ونحن نحاول الاتصال بالجميع، ولا احد يريد رؤية المسيحيين يخرجون من المنطقة.

وفي الاطار عينه، تبدي اوساط اوروبية دبلوماسية وحكومية اهتماما بمتابعة الوضع الامني في لبنان حالياً في ضوء أحداث الشمال وارتباطها بما يجري في سورية، وبالحصول على تقارير ومعلومات خاصة باوضاع المسيحيين في لبنان.

● **ما بين اليوم والعالم 1975:** يميل البعض إلى إبراز أوجه شبه بين أحداث اليوم والأحداث التي جرت العام 1975 عام انطلاقه الحرب في لبنان: الحملة على الجيش، الانقسام حول طريقة التعاطي مع قضية اللاجئين (الفلسطينيين آنذاك والسوريين اليوم) اغتيال الشيخ احمد عبدالواحد في عكار (اغتيال معروف سعد في صيدا) مشروع «الجيش الحر» في الشريط الحدودي الشمالي «جيش لبنان الحر» في الشريط الحدودي الجنوبي» وبيوسطة عن الرماتة التي هدفت إلى فتنة لبنانية (مسيحية) - فلسطينية و«بوسطة حلب» (الحافلة التي اختطف منها الـ 11 لبنانياً) التي من اهدافها خلق فتنة شيعية - سنية.

● **المخطوفون في منطقة حدودية مع تركيا:** تقول جهات من فريق 8 آذار ان لديها معلومات تفيد بأن اللبنانيين موجودون في منطقة حدودية تركية، بيد مجموعة سورية، تحت اشراف مباشر وكامل من الاستخبارات التركية، وتؤكد المصادر ان كل ما يقال خلاف ذلك هو غير دقيق وغير واقعي، وتثير هذه الخطوة تساؤلات عن الثمن المطلوب دفعه لإطلاق هؤلاء، والجهة المطلوب منها الدفع.